

مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية

(من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس)

■ د. رجعة محمد حميدان فرج * ■ د. عمران عبد الله عبد السلام عبشو**

● تاريخ استلام البحث 2025/09/12 م ● تاريخ قبول البحث 2025/11/26 م

● DOI: <https://doi.org/10.5281/zenodo.18268455>

■ المستخلص:

بسبب التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي ظهرت الحاجة إلى دراسته ومعرفة كيفية مساهمته في تحسين وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة، وحيث إن التقارير المالية تعتبر بمثابة أداة رئيسية لتلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية والتي يعتمدون عليها في عملية اتخاذ القرارات والوقوف على مدى الاستقرار والنمو المالي للشركات. لهذا هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز وتحسين جودة التقارير المالية. ولاختبار فرضيات الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة كأداة للدراسة وتوزيعها على عينة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس للتعرف على مستوى إدراكهم حول هذا الموضوع. وتحليل إجابات المشاركين في الدراسة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج أن تقنيات الذكاء الاصطناعي لها دور كبير في دعم وتطوير مهنة المحاسبة، وأن الاعتماد على هذه التقنيات يساهم في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية. كما أوصت الدراسة باعتماد الشركات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في طبيعة معاملاتها المالية والمحاسبية من أجل رفع كفاءة أدائها المالي والمحاسبي.

● الكلمات المفتاحية: تقنيات الذكاء الاصطناعي، تطوير مهنة المحاسبة، جودة التقارير المالية

* استاذ مساعد. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس E - mail: dr.rjaaahmedan@gmail.com

** استاذ مساعد. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس Email: omran3806830@gmail.com

ISSN 7034 - 3080 (Online)

ISSN 2616 - 5848 (Print)

هذه الورقة البحثية مرخصة بموجب ترخيص CC BY 4.0



The Extent of the Importance of Using Artificial Intelligence Techniques in Improving the Quality of Financial Reporting

(From the Perspective of Faculty Members of the Accounting Department –
Faculty of Economics and Political Science – University of Tripoli)

■ Dr. Rjaa Mohamed Faraj i* ■ Dr.Omran Abdullaha Abasho**

■ Abstract:

Due to the rapid development of artificial intelligence technologies, there has been a growing need to study these technologies and understand how they contribute to improving and advancing the accounting and auditing profession. Financial reports are considered a primary tool for meeting the needs of users of accounting information, as they rely on them in decision - making and in assessing the financial stability and growth of companies. Therefore, this study aimed to identify the importance of using artificial intelligence applications in enhancing and improving the quality of financial reports.

To test the study's hypotheses, the descriptive–analytical approach was adopted by designing a questionnaire as the main tool and distributing it to a sample of faculty members in the Accounting Department at the Faculty of Economics and Political Science – University of Tripoli, in order to assess their level of awareness regarding this topic. By analyzing the participants' responses and using appropriate statistical methods, the results indicated that artificial intelligence systems play a significant role in supporting and developing the accounting profession, and that relying on these technologies contributes to improving the quality and transparency of financial reports. The study also recommended that companies adopt artificial intelligence technologies in their financial and accounting operations to enhance the efficiency of their financial and accounting performance.

Keywords: Artificial intelligence technologies, development of the accounting profession, quality of financial reports.

*Assistant professor in the Accounting Department - Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli.

**Assistant professor in the Accounting Department - Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli.

■ المقدمة

يشهد العالم اليوم تطوراً كبيراً في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات، حيث أصبحت هذه التكنولوجيا تحتل مكانة واسعة وذات أهمية كبيرة وخاصة في المجال الاقتصادي والمالي، الأمر الذي جعل نظم المعلومات التقليدية أقل شفافية وموثوقية في تقديم المعلومات إلى متخذي القرار، ومن هنا برزت الحاجة إلى وجود نظام معلومات جديد يتلاءم مع البيئة الحاضنة لتكنولوجيا المعلومات والمعروف بتقنيات الذكاء الاصطناعي.

حيث إنه يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي تحليل البيانات المالية بشكل أكثر دقة وسرعة مما يمكن للبشر القيام به. ويستخدم الذكاء الاصطناعي للتحقق من صحة السجلات المحاسبية واكتشاف الأخطاء والتلاعب. كما يمكن استخدامه لتحسين عمليات التواصل وتحليل البيانات المالية لاتخاذ قرارات استراتيجية أفضل. أيضاً، يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين عمليات التدقيق وزيادة الكفاءة والدقة في إعداد التقارير المالية. (عبد، 2023).

ولاحتمية استخدام تلك التقنيات التكنولوجية في مهنة المحاسبة، فلقد أصبحت المهنة أمام تحد كبير يتمثل في ضرورة التماشي مع الأدوات التي تمكنها من التعامل مع البيئة التقنية الحديثة، خاصة إن تلك التقنيات قد تدعم عمل المحاسبين في نواحي كثيرة، منها إرساء القواعد المعرفية للمهنة، وتحسين المخرجات، وترشيد وتوجيه طرق التعامل مع الإجراءات اليومية، بالإضافة إلى تحسين جودة الخدمات ودعم استراتيجية المحاسب (عقيلي، 2024).

ويعد ظهور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بمثابة الناتج التكنولوجي الذي يمهّد لمسار التطور البشري في المستقبل ، من خلال تغيير أساليب العمل التقليدية للمحاسبين إلى أساليب حديثة متطورة، والتوجه لاستخدام نظم المحاسبة الذكية التي تعمل على إحداث تحول جذري في وظيفة المحاسبة من خلال القدرة على إنجاز التحليلات الدقيقة والعمليات الحسابية السريعة ، والتي تساهم بشكل كبير في تسهيل وتخزين واسترداد البيانات وتحليلها للتغلب على قيود الوقت والمكان، الأمر الذي ساهم في إعداد تقارير تتميز بمستوى مرتفع من

الشفافية وذات جودة عالية. مما يسهل على المستثمرين والمنظمين اكتساب أنماط مختلفة للحصول على المعلومات والبيانات الهائلة واكتشاف التقارير الخاطئة. (القاضي، 2023).

ومن هنا ظهرت فكرة هذه الدراسة في التعرف على مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية، نتيجة لحاجة المستخدمين إلى تقارير مالية تمتاز بالجودة تساعدهم على اتخاذ قرارات ملائمة،

■ الدراسات السابقة

- دراسة القاضي (2023) بعنوان: (أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة تطبيقية).

والتي هدفت إلى دراسة وتحليل تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين شفافية التقارير المالية، ومخاطر ومعوقات تطبيقها. وكانت دراسة تطبيقية على عينة مكونة من سبع شركات بقطاع الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات تعمل بالسوق المصري من خلال سلسلة زمنية مكونة من ثلاث سنوات في الفترة من عام 2020 وحتى عام 2022. وقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية (الوصفية، تحليل التمايز المتعدد، تحليل الارتباط، تحليل المسار) لتحليل البيانات واختبار الفروض. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يُسهم في تحسين مصداقية وشفافية التقارير المالية بشركات الاتصالات والإعلام وتكنولوجيا المعلومات.

- دراسة عقيلي (2024) بعنوان: أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة التقارير المالية بالتطبيق على شركات التشييد والاستثمار العقاري المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري.

كان الهدف الرئيسي للدراسة هو دراسة وتحليل المددود التطبيقي لتقنية الذكاء الاصطناعي ودوره في تحسين جودة التقارير المالية، وكذلك دراسة مخاطر ومعوقات التطبيق. وتوصل الباحث إلى العديد من النتائج أهمها: أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين جودة التقارير المالية بشركات التشييد والاستثمار العقاري من حيث:

دقة قياس وموضوعية المركز المالي وتحسين ربحية الأداء المالي وزيادة مستوى الإفصاح وجودته، والمساهمة في إعداد مؤشرات كافية ودقيقة لتقييم الأداء.

● دراسة صلعة (2024) بعنوان: أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية.

والتي توصلت إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين مصداقية وشفافية التقارير المالية مما يعزز ثقة المستثمرين ويحسن حوكمة الشركات ولذلك، يجب على الشركات مواكبة التطورات واستخدام التكنولوجيا، خاصة تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي يساعد في إنشاء تقارير مالية تفاعلية يمكن للمستخدمين تخصيصها وفقا لاحتياجاتهم الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الشفافية وتحسين فهم المعلومات المالية

● دراسة على (2023) بعنوان: تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متخذي القرار.

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كتكنولوجيا محورية لتحسين جودة التقارير المالية لما لهذه التقنيات من القدرة على معالجة وتحليل البيانات بشكل سريع ودقيق. ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام أداة البحث الاستبانة حيث وزعت على عينة من المحاسبين والمدققين وتوصلت إلى أن هناك تأثيرا إيجابيا للذكاء الاصطناعي المتمثل بتقنياته (التعلم الآلي، التعلم العميق، الشبكة العصبية، النظم الخبيرة، انترنت الأشياء) في جودة التقارير المالية ومتخذي القرار.

دراسة حلمي (2024) بعنوان : أثر تحليلات البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة التقارير المالية : دراسة تطبيقية.

سعت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي على فعالية تحليلات البيانات الضخمة لتحسين جودة التقارير المالية بالشركات العاملة بجمهورية مصر العربية. وبتحليل البيانات توصلت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لجودة

تحليل البيانات الضخمة على جودة التقارير المالية. كما أوصت بضرورة تشجيع الشركات على تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بجانب تحليلات البيانات الضخمة لتوفير بيانات موثوقة ودقيقة وعالية الجودة.

● دراسة العكور (2024) بعنوان: أثر الذكاء الاصطناعي باستخدام التعلم العميق والتعلم الآلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية.

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم العميق، التعلم الآلي) على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية. وقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة التي وزعت على عينة من رؤساء الأقسام، وموظفي الدوائر المالية بالمصارف الأردنية. وتوصلت النتائج إلى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التعلم العميق والتعلم الآلي لها أثر على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. وهذا يشير إلى دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة والفعالية في العمليات التشغيلية واتخاذ القرارات المناسبة في البنوك الأردنية،

دراسة الرفاعي (2022) بعنوان: دراسة تحليلية لتقييم دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني.

هدفت الدراسة إلى معرفة ومدى تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة وفعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للتقارير المالية، حيث تم استخدام قائمة الاستقصاء كوسيلة لجمع البيانات الأولية والتي تم توزيعها على فئتين فقط وهم المحاسبين والمراجعين في الشركات المقيدة في البورصة المصرية، والمحللين الماليين في شركات الوساطة المالية، وتم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية لاختبار فروض الدراسة، وأثبتت أن هناك اتفاقاً بين فئات الدراسة حول أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في شركات الأعمال، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والعوامل المؤثرة على كفاءة وفعالية الإفصاح المحاسبي الإلكتروني للتقارير المالية.

■ مشكلة الدراسة

تعرضت مهنة المحاسبة والمراجعة في الآونة الأخيرة إلى العديد من التحديات التي فرضتها التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال على المستوى الدولي، وقد ساهمت تلك التغيرات والتطورات إلى تغيير البيئة الاقتصادية العالمية وظهور تكنولوجيا المعلومات وتغلغلها في مختلف المجالات ومن بينها مجال المحاسبة والمراجعة. وقد وجد المحاسبون أنفسهم أمام ضرورة التكيف مع تلك التغيرات والتطورات التي أثرت بشكل كبير على مختلف إجراءات مهنة المحاسبة والمراجعة - واستخدام تكنولوجيا المعلومات المتقدمة والمتطورة في أداء عملية المراجعة كبديل أو بجانب بعض مهام المراجعة التي يتم أداؤها يدوياً. (أميرهم، 2022)

ويعد تحسين جودة التقارير المالية والحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية من أهم المشكلات الأساسية التي تواجه الأسواق المالية في ضوء انفصال الملكية عن الإدارة، مما يؤدي إلى تعارض في المصالح بين المتعاملين في هذه الأسواق، وذلك من خلال حيازة مستثمرون معلومات خاصة عن الشركة بينما يوجد مستثمرون آخرون لم تصل إليهم هذه المعلومات، مما يؤثر على قدرتهم في اتخاذ قراراتهم السليمة وفي الوقت المناسب. لذا لابد من السعي لوسيلة للحد من هذه المشكلة خاصة في ظل صعوبة التنسيق بين الأطراف المتعارضة المصالح. (الشطناوي، 2018). وفي ظل تحديات العولمة أصبحت الشركات تسعى للتعامل مع أحدث التقنيات الحديثة مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، حتى تتماشى مع متطلبات العمل ومواجهة العقبات والصعوبات الفنية والإدارية التي تعترض إدارة المنشأة وذلك من أجل الحصول على معلومات محاسبية تتميز بالدقة والسرعة تستخدم في تقييم أدائها المالي (حلمي، 2024)

وعلى الرغم من أن تقنيات الذكاء الاصطناعي ليست جديدة، إلا إن استخدامه في مهنة المحاسبة أصبح من أهم المستجدات التي عمدت المحاسبة للاستفادة منه سعياً لمواكبة التغيرات المختلفة، وذلك في ظل وجود قوانين وتشريعات توفر الأمن المعلوماتي

وتحمي خصوصية هذه التكنولوجيا . (صراوي وعلمي، 2023). وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال التساؤلات التالية:

1 - ما مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس؟

2 - ما مدى أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس؟

■ أهداف الدراسة:

يتم تقسيم أهداف الدراسة إلى الآتي:

1 - التعرف على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس.

2 - التعرف على أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس.

■ أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها موضوعا حديثا ومهما للممارسات المهنية في نطاق الأعمال من أجل معرفة تحديات ادخال تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال المحاسبي والمالي، حيث إنها تعمل على توفير رؤى حول المهارات المستقبلية المطلوبة للمحاسبين والمراجعين وتطور نطاق عملهم.. بالإضافة إلى أن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي

في الشركات الليبية سيساهم في تعزيز المعلومات المحاسبية الملائمة بما يفي بمتطلبات الأطراف الخارجية من المستثمرين والمحللين الماليين وغيرهم من المهتمين.

● فرضيات الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

1 - تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة طرابلس.

2 - تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحسين جودة التقارير المالية. من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة طرابلس.

■ منهجية البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال مراجعة الدراسات البحثية والمؤتمرات العلمية والكتب والمقالات المتعلقة بمجال البحث. كما تم الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد تم تصميمه وتوزيعه على أفراد العينة المختارة للإجابة على تساؤلات الدراسة. وتم الاستعانة ببرنامج *SPSS* في عملية تحليل البيانات واختبار الفرضيات واستخراج النتائج وفق الأساليب الإحصائية المناسبة.

■ الإطار النظري

لا شك ان النمو المتسارع والنضوج لعصر المعلومات الذي شهدته الممارسات والتقنيات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري استخدامه في الكثير من المجالات باختلاف أنواعها. فمهنة المحاسبة ليست مختلفة عن المجالات الاخرى بل يمكن اعتبارها من أكثر المجالات تأثرا بالذكاء الاصطناعي، والتي خرجت من أساليبها التقليدية متجهة نحو مواكبة التطورات والتقنيات التكنولوجية للمساهمة في إنتاج معلومات دقيقة وسريعة

تساعد في عمليات اتخاذ القرارات. ونتيجة التسارع الحاصل في تلك التقنية فقد أدى إلى الكثير من التغيرات الايجابية في مجال المحاسبة. لذلك هدفت هذه الدراسة إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كتكنولوجيا رئيسية لتحسين جودة التقارير المالية لما لهذه التقنية القدرة على معالجة وتحليل البيانات بشكل دقيق وبكفاءة في تصنيف البيانات المالية.

1 - مفهوم الذكاء الاصطناعي

قدم للذكاء الاصطناعي العديد من التعاريف، والتي من أهمها أن الذكاء الاصطناعي هو علم معرفي حديثا، وهو قدرة بني البشر على استنتاج حقائق جديدة للتوصل إلى حلول خلاقة لمسائل معقدة وذلك بالاعتماد على ما لديه من معلومات ومعارف، ويتم ذلك عن طريق قدرته في التحليل والمقارنة. ويدعى الإنسان ذكي إذا تم إثبات الحقائق والحلول التي تم التوصل إليها. فالذكاء هو خلاصة التعلم والتجربة ومدعوم بالقدرات الذهنية لبني البشر (سعيد وحسين، 2022).

كما عرفه جميل وعثمان على أنه «جزء من علوم الحاسوب يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية تعطي نفس الحقائق التي تعرفها بالذكاء في السلوك الانساني، وهو يعمل معتمدا على مبدأ مضاهاة التشكيلات التي يمكن بواسطته وصف الاشياء والاحداث والعمليات باستخدام خواصها الكيفية وعلاقتها المنطقية والحسابية» (جميل وعثمان، 2015 . ص9).

وهناك من عرفه بأنه أحد فروع علم الحاسوب وإحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحديث، وهو قدرة الآلة والحواسيب الرقمية على القيام بمهام معينة تحاكي وتشابه تلك التي تقوم بها الكائنات الذكية كالقدرة على التفكير أو التعلم من التجارب السابقة أو غيرها من العمليات الاخرى التي تتطلب عمليات ذهنية (الشريدة والسامرائي، 2021). كما عرفه بكاري بأنه «فرع من علوم الحاسب الآلي الذي يمكن بواسطته انشاء وتصميم برامج الحاسبات التي تحاكي اسلوب الذكاء الانساني، لكي يتمكن الحاسب من اداء بعض المهام بديلا عن الانسان، والتي تتطلب التفكير والسمع

والفهم والتحدث والحركة بأسلوب منطقي ومنظم». (بكارى، 2022 ص 290).

وبشكل آخر يمكن النظر اليه بأنه قدرة الالة على اداء الوظائف المعرفية التي نربطها بالعقول البشرية، مثل الادراك والاستدلال والتعلم والتفاعل مع البيئة وحل المشكلات (Gheetha, 2021, p110).

2 - تطور الذكاء الاصطناعي

افاد الباحثون بتحديد ثلاث مراحل لتطور الذكاء الاصطناعي ويمكن تلخيصها كما يلي (أرطباز ، 2022 ، ص 1252)

- 1 - المرحلة الاولى (1950 - 1980). اعتمدت على القواعد والتحكم والادخال والاخراج والبرامج الثابتة المعرفة مسبقا وهي اول تجربة لبناء الذكاء الاصطناعي.
- 2 - المرحلة الثانية (1980 - 2010) واعتمدت على تطبيق التعلم الآلي الخوارزميات التعلم العميق (Deep Learning)) وشيكات الاعصاب الاصطناعية. وكانت من أبرز وأشهر تطبيقات هذه المرحلة تعلم الالة، ومعالجة اللغات الطبيعية والروبوتات.
- 3 - المرحلة الثالثة (2010 وحتى الآن) وتعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي في المشاكل المعقدة والتي تحتاج إلى مزيج من التقنيات مثل التعلم الآلي، المعالجة اللغوية، الطبيعية، الروبوتات، والامتة الذكية.

3 - أنواع الذكاء الاصطناعي

- تم تقسيم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع رئيسية وفقا للقدرات التي يتمتع بها (ميرة، 2019).
- الذكاء الاصطناعي الضيق أو المحدود: ويتسم بالبساطة ويتم برمجته للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة ولا يمكن له العمل الا في ظروف بيئة خاصة.
 - الذكاء الاصطناعي العام : وهو الذي يعمل بقدرة تشابه قدرة الإنسان من حيث

التفكير، فهي تعمل على جمع وتحليل المعلومات ، اذ يركز على جعل الآلة قادرة على التفكير والتخطيط من تلقاء نفسها لتشبه التفكير البشري.

- **الذكاء الاصطناعي الفائق أو الخارق:** وهو الذي يفوق مستوى ذكاء البشر، حيث يستطيع عمل المهام بشكل أفضل ما يقوم به الإنسان المتخصص أو ذو المعرفة، وله العديد من الخصائص كالقدرة على التعلم، والتخطيط ، والتواصل التلقائي وإصدار الأحكام.

4 - عوامل نجاح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. (الرميح، 2021):

إن وجود تقنيات حديثة مثل الذكاء الاصطناعي لن تلغي دور الإنسان ولكن سيتم استخدامها لتحسين أداء العمل بوجود نفس العدد، بل إنها ستقدم خدمات تتطلب وظائف جديدة. وبشكل عام، تقنيات الذكاء الاصطناعي تدعم ثلاثة احتياجات أساسية في مجال العمل مثل أتمتة العمليات التجارية واكتساب نظرة من خلال تحليل البيانات، والتعامل مع العملاء والموظفين. وللاستفادة القصوى من هذه التقنيات يتطلب تطبيق الخطوات التالية: -

1 - فهم التقنيات المختلفة وأنواع المهام التي تقوم بتنفيذها مع التأكيد على العامل الأساسي للنجاح وهو رغبة الموظفين في التعلم.

2 - دراسة الاحتياجات والقدرات وتحديد أولويات المشاريع بناء على احتياج العمل.

3 - التطبيق التجريبي ودراسة الفجوات بين الوضع الحالي والوضع المخطط له.

4 - توسيع نطاق تطبيق الذكاء على مستوى أعمال الجهة بعد نجاح التطبيق التجريبي.

5 - مخاطر أنظمة الذكاء الاصطناعي: (الهيئة السعودية، 2023، ص8)

1 - مخاطر بسيطة أو منعدمة: لا يوجد أي قيود على أنظمة الذكاء الاصطناعي والتي تشكل مخاطر بسيطة، ويوصي بان تكون هذه الانظمة متوافقة مع الاخلاقيات.

- 2 - مخاطر محدودة: تخضع أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل مخاطر محدودة مثل البرامج التقنية المتعلقة بالوظيفة والتطور والاداء إلى تطبيق مبادئ الاخلاقيات.
- 3 - مخاطر عالية: يتعين على أنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل مخاطر عالية على الحقوق الأساسية للإنسان الخضوع لأجراء تقييمات ما قبل المطابقة وبعدها، وإضافة إلى الالتزام بالأخلاقيات يجب مراعاة المتطلبات النظامية ذات العلاقة.
- 4 - مخاطر غير مقبولة: لا يسمح بأنظمة الذكاء الاصطناعي التي تشكل خطرا غير مقبول على سلامة الإنسان وسبل عيشه وحقوقه كتلك المتعلقة بالتصنيف الاجتماعي أو استغلال الاطفال أو تشويه السلوك الذي ومن المحتمل أن تحدث نتيجة عنه أضرار جسيمة.

6 - الحقائق الواجب توافرها في المحاسب لكي يتكيف مع تقنيات الذكاء الاصطناعي:

(علي، 2023)

- المهارات المهنية: كمحاسب اذا لم يتم تحديد المهارات المهنية أو كانت الجودة المهنية غير قياسية سوف تشكل مشكلة كبيرة، لذلك من المهم على المحاسبين مواكبة التطور في التعلم وتحسين قدراتهم.
- مهارات الحاسوب: الحوسبة هي السمة المميزة الحالية للعصر الحالي للبيانات الضخمة ثم التعرف على أهمية اجهزة الحاسوب في المحاسبة الورقية الماضية.
- المهارات التحليلية: يقوم المحاسبون بتحليل الكثير من المعلومات المالية من خلال البيانات المحاسبية، لذلك من المهم للغاية تقييم وتحليل المخاطر بشكل معقول ودقيق وفعال.
- مهارات اتخاذ القرار: وهي القدرة على تقييم جودة المشروع بكفاءة والادوات اللازمة لتتقيد المشروع وتقديم عملية صنع القرار بشرعية.

7 - أهداف الذكاء الاصطناعي في المحاسبة (باهي، 2024)

1 - التقليل من حدوث الاحتيال: في ظل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يتمتع كل موظف محاسبة بامتيازات فريدة (ماسح بصمات، ماسح شبكة العين.....الخ) وهذا بدوره يقلل من الاحتيال المالي

2 - تحسين جودة المعلومات المحاسبية: عندما تستخدم برامج المحاسبة لجميع الأجزاء المالية فإنها توفر الوقت وتحسين كفاءة العمل، وفي حال إدخال بيانات خاطئة سيقوم نظام برنامج المحاسبة تلقائياً بالإبلاغ عن الخطأ على إنه إدخال خاطئ للبيانات، والذي يمكن تصحيحه لتحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الآتي:

- السرعة والدقة في تنفيذ العمل المحاسبي

- تقليل التكاليف البشرية والمادية

- تقليل الجهد من خلال استبعاد العمليات الروتينية

- المساهمة في تحقيق كفاءة وفاعلية نظام المعلومات المحاسبية

8 - أهمية الذكاء الاصطناعي في المحاسبة

تتمثل أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة في الآتي: (باهي، 2024)

1 - قرارات أفضل: إن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تقليص اوقات اتخاذ القرارات فضلا عن أنه بالإمكان تحسين اساس اتخاذ القرار. بالإضافة إلى ذلك تتغير عملية صنع القرار من نهج أكثر نوعية إلى نهج منظم وقائم على الأدلة

2 - بيانات أفضل: فمن خلال العمل بالذكاء الاصطناعي يمكن تطبيق عمليات إحصائية ورياضية أكثر تعقيدا، فضلا عن الخوارزميات والطرق الأكثر تعقيدا في معالجة البيانات.

3 - أداء أفضل للأعمال: يساهم الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في توفير الوقت وتحسين العمليات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادات في الكفاءة وخفض التكاليف في تقديم الخدمات من خلال دعم الاستخدام الأكثر استهدافاً واستدامة للموارد وتقليل التلف والتخلص من المهام المتكررة.

4 - تأثيرات النمو والمثلث السحري: يمكن توضيح مفهوم المثلث السحري الذي يتكون من التكلفة والوقت والجودة، لذلك عندما يتحسن أحد العوامل يزداد سوءاً أحد العوامل الأخرى على الأقل. إلا إن هذا الارتباط بين العوامل الثلاثة يتغير باستخدام الذكاء الاصطناعي. لأنه بالذكاء الاصطناعي يمكن تحسين جميع العوامل والقيام بالأنشطة بتسلسل أسرع وأفضل وأقل تكلفة.

5 - الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي يساهم في المحافظة على الخبرات البشرية المتراكمة بنقلها للآلات الذكية.

6 - يتمكن الإنسان من استخدام اللغة الانسانية في التعامل مع الآلات عوضاً عن لغات البرمجة المحوسبة.

ومما سبق يتضح أن الذكاء الاصطناعي له دور هام في تطوير التقارير المالية من خلال استخدام التقنيات الحديثة فضلاً عن المساهمة في تطوير قدرات المحاسبين وتركيزهم على الأعمال التي تحتاج إلى الحكم الشخصي المبدع والذي يعتمد على قدرتهم في كشف واستخدام الأساليب والوسائل الذكية التي تعمل على إنجاز الأعمال المحاسبية بكفاءة وفعالية أكبر مما يمكن والتي يمكن أن تسهم في صنع القرارات المالية والإدارية.

● مفهوم جودة التقارير المالية:

يعد نظام المعلومات المحاسبية هاما جدا في جميع المؤسسات، حيث يعتمد بشكل أساسي في بقاء أو نمو المؤسسات إلى حد كبير على توفير المعلومات المحاسبية الفعالة. ونتاج نظام المعلومات المحاسبية التقارير المالية والتي تعرف بانها وسيلة لعملية الاتصال

بين معدي التقارير المالية ومستخدميها الذين يعتمدون في اتخاذ قراراتهم على محتواها المعلوماتي (يوسف وعطية، 2022).

إن جودة التقارير أمر بالغ الأهمية في الحفاظ على كفاءة الاسواق المالية. وهناك من عرف الجودة عموماً بأنها مجموع المميزات والخصائص المتأصلة أو المخصصة لمنتج أو شخص أو عملية أو خدمة أو نظام يؤثر على قدرته في إظهار أنه يلبي التوقعات والاحتياجات أو المتطلبات أو المواصفات المذكورة ويمكن توضيح جودة التقارير المالية في الآتي:

- الخصائص الأساسية التي تتصف بها المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم المالية.

- التقارير التي تعبر عن صدق البيانات المنشورة في تلك التقارير والتي تتصف بالموضوعية وبعدها عن التحيز اضافة إلى كونها غير مضللة لتكون أكثر فائدة لمتخذي المعلومات.

- الدقة التي توفر البيانات المالية حول الأنشطة التجارية، مثل البيانات حول التدفقات النقدية الداخلة والخارجة والمتوقعة.

- بالإضافة إلى أن البيانات المنشورة بالقوائم المالية يجب أن تتصف بالملائمة وأن تكون صادقة ودقيقة. (علي، 2023).

تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية (عقيلي، 2024).

- 1 - يساعد الذكاء الاصطناعي على التحقق من كفاءة استخدام الموارد.
- 2 - يساعد الذكاء الاصطناعي على تقديم تأكيدات دقيقة وموضوعية للمستخدمين
- 3 - يساعد الذكاء الاصطناعي على التحقق من صحة التسويات والتأكد من عدم استقلالها في ادارة الارباح
- 4 - يساعد الذكاء الاصطناعي على زيادة الثقة في التقارير المالية وعلى بناء علاقات أفضل مع الاطراف الداخلية والخارجية.

5 - يساعد الذكاء الاصطناعي على التحقق من تبني الشركات لمنهج حديثة مثل التحسين المستمر والاستدامة الرقمية والتفكير الابتكاري.

■ الجانب العملي

● **منهجية الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره المنهج العلمي الأكثر مناسبة لوصف ظاهرة الدراسة. حيث تم الاعتماد على المصادر الثانوية لجمع البيانات من خلال دراسة الأدب المحاسبي المتمثل في الدراسات السابقة ورسائل الماجستير وغيرها من الكتب الذي له علاقة بموضوع الدراسة، إلى جانب المصادر الأولية المتمثلة في إعداد استبانة تتلاءم مع أهداف وفرضيات الدراسة، ثم توزيعها على أفراد العينة الذين لهم علاقة بالموضوع وتحليل بيانات الدراسة تم الاستعانة ببرنامج SPSS واستخدام التحاليل الإحصائية المناسبة المتمثلة في الآتي:

1. التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
2. معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات إجابات المستهدفين حول متغيرات الدراسة.
3. المتوسط الحسابي المرجح، لتحديد اتجاه الإجابة لكل عبارة من عبارات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
4. الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.

● صدق الاتساق البنائي

للتأكد من صدق أداة البحث تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's)

(Alpha)، ويستخدم هذا المعامل لقياس درجة ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات.

جدول (1) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان والثبات

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل ألفاء الثبات	معامل الصدق
1	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة المحاسبة	13	0.746	0.863
2	مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية	13	0.760	0.871
3	المجموع	26	0.868	0.931

** القيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05)

يعكس جدول (1) نتائج تحليل الصدق والثبات لمحاور الاستبيان باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" ومعامل الصدق المستخرج منه، حيث تشير النتائج إلى تمتع أداة الدراسة بمستوى مرتفع من الثبات والصدق، وبلغ معامل الثبات الكلي لجميع المحاور (0.868)، وهو أعلى من الحد الأدنى المقبول علمياً (0.70)، مما يدل على اتساق داخلي قوي لأداة القياس، وكما أن معامل الصدق الكلي (0.931) يُعد مرتفعاً جداً، ويعكس دقة عالية في تمثيل المحاور للمفاهيم التي يُفترض قياسها، وأما على مستوى المحاور الفرعية، فقد تراوحت قيم الثبات ما بين (0.746) لمحور « مساهمة الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة المحاسبة » و(0.760) لمحور « مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية »، وهي جميعها ضمن النطاق المقبول علمياً وتُعد مؤشرات جيدة على الموثوقية، وكما أظهرت معاملات الصدق المرتبطة بكل محور تجاوزاً لقيمة (0.50)، مما يؤكد أن كل محور يقيس فعلياً البُعد المقصود منه في الدراسة، وتُظهر هذه النتائج أن الاستبيان

مبني على أسس منهجية قوية ويمكن الاعتماد عليه في جمع بيانات دقيقة، مما يعزز من صلاحية نتائج الدراسة في تعميم الاستنتاجات على مجتمع الدراسة المستهدفين، وهذا الاتساق والثبات يعكسان جودة التصميم الإحصائي للأداة وقدرتها على استكشاف أبعاد موضوع الدراسة بشكل علمي دقيق.

● **مجتمع وعينة الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في فئة أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس...، وتم توزيع (45) استمارة استبيان واستردت منها (38) استمارة صالحة للتحليل، وبنسبة (84 ٪)، وكما مبين في الجدول رقم (2).

جدول (2) الاستثمارات الموزعة على أفراد عينة الدراسة

عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المفقودة	نسبة الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات غير الصالحة	نسبة الاستثمارات غير الصالحة	عدد الاستثمارات الصالحة	نسبة الاستثمارات الصالحة
45	7	16 ٪ تقريبا	0	0 ٪	38	84 ٪ تقريبا

● **أولاً: الوصف الإحصائي للمشاركين:**

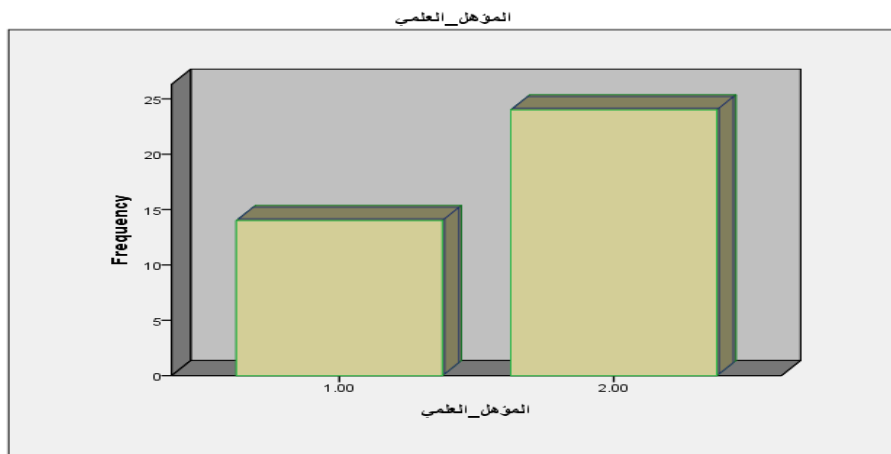
1. **المؤهل العلمي:**

جدول (3) يبين المستهدفين حسب المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة
ماجستير	14	36.8
دكتوراة	24	63.2
المجموع	38	100.0

يوضح جدول (3) أن غالبية المشاركين في الدراسة من حملة درجة الدكتوراة بنسبة

63.2 ٪، مما يشير إلى أن العينة تركز على شريحة ذات تأهيل علمي عال، وأما حملة الماجستير فكانت نسبتهم 36.8 ٪ فقط، وهذا التوزيع يُظهر تنوعاً في الخلفية التعليمية. ويدل على أن المستجوبين لهم دراية كافية بموضوع الدراسة.



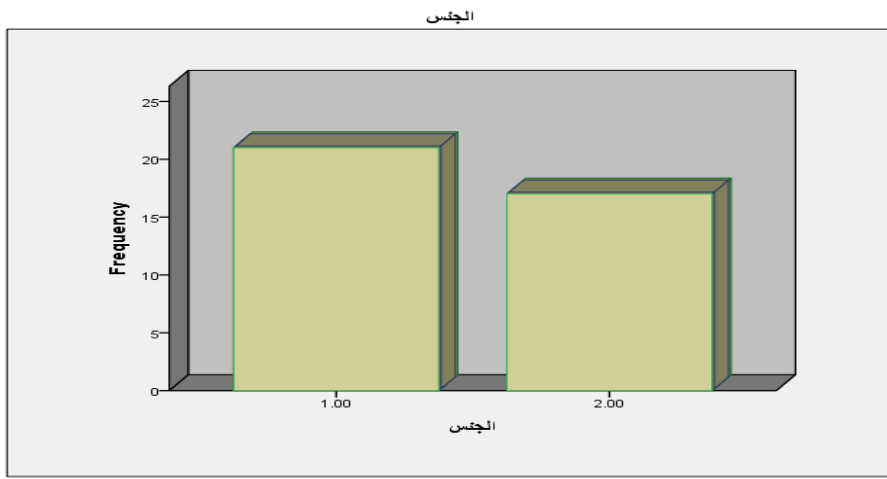
الشكل (1) يبين المستهدفين حسب المؤهل العلمي

2 - الجنس:

جدول (4) يبين المستهدفين حسب الجنس

البيان	التكرار	النسبة
ذكر	21	55.3
أنثى	17	44.7
المجموع	38	100.0

يعكس جدول (4) أن جنس الذكور يشكل النسبة الأكبر من العينة بنسبة 55.3 ٪، مما يدل على أن الفئة الأكبر الخاضعة للدراسة هي من فئة الذكور، وبينما فئة الاناث بنسبة 44.7 ٪، وهذا التوزيع يدعم التنوع في الأفكار والآراء، ويعزز مصداقية الاستجابات المرتبطة بالجوانب المالية والمحاسبية.



الشكل (2) يبين المستهدفين حسب الجنس

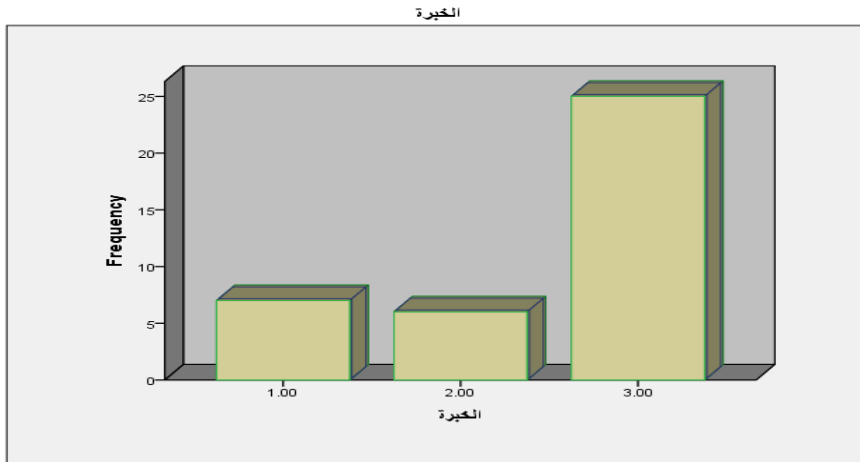
3 - سنوات الخبرة:

جدول (5) يبين المستهدفين حسب سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	البيان
18.4	7	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
15.8	6	من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة
65.8	25	من 15 سنة فأكثر
100.0	38	المجموع

يوضح جدول (5) أن أغلب المستهدفين لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 65.8 %، وهو ما يشير إلى أن العينة المستهدفة ذات خبرة جيدة بأهمية جودة التقارير المالية، وبينما تمثل فئة الخبرة من 10 إلى أقل من 15 سنة نسبة 15.8 %، ما يعكس توازناً جزئياً مع ذوي الخبرة المتوسطة، وتُظهر نسبة 18.4 % من المشاركين ممن تراوحت خبرتهم فيما بين 5 إلى

10 سنوات، وهذا التنوع في سنوات الخبرة يمنح الدراسة مصداقية أعلى، ويسهم في إثراء التحليل بوجهات نظر مختلفة حسب مدى تعمق المشاركين في الواقع العملي.



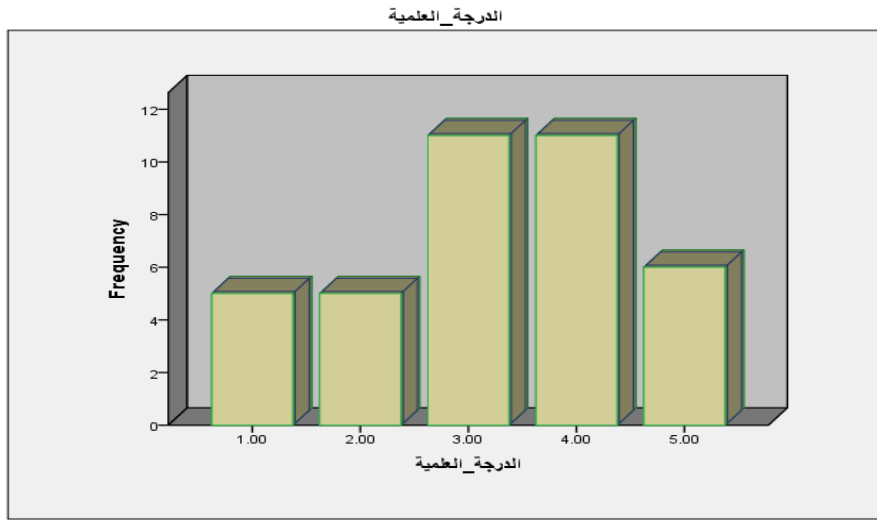
الشكل (3) يبين المستهدفين حسب سنوات الخبرة

4 - الدرجة العلمية:

جدول (6) يبين المستهدفين حسب الدرجة العلمية

النسبة	التكرار	البيان
13.2	5	محاضر مساعد
13.2	5	محاضر
28.9	11	أستاذ مساعد
28.9	11	أستاذ مشارك
15.8	6	أستاذ
100.0	38	المجموع

يشير جدول (6) إلى أن غالبية المستهدفين من ذوي الدرجة العلمية أستاذ مساعد وأستاذ مشارك، والبقية موزعة بنسب متقاربة فيما بين محاضر مساعد ومحاضر وأستاذ، مما يشير إلى أن غالبية عينة الدراسة ذوي خبرة أكاديمية عالية مما ينعكس على جودة النتائج المتحصل عليها بهذه الدراسة.



الشكل (4) يبين المستهدفين حسب الدرجة العلمية

● ثانياً: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمحاور الدراسة:

● المحور الأول: مدى إمكانية مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس.

قام الباحثان بدراسة عناصر الدراسة كلاً على حدة، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (7) الذي يبين التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول نفس المجال.

جدول رقم (7): المتوسط المرجح والانحراف المعياري لعبارات الدراسة (مساهمة تقنيات الذكاء

الاصطناعي في دعم وتطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
1	التكنولوجيا الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي لها تأثير كبير على تطور مهنة المحاسبة.	4.4737	0.60345
2	يؤدي استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى تعزيز مهارات المحاسبين الإبداعية التي تعتمد على التكنولوجيا والنظم المحاسبية الإلكترونية.	4.3684	0.48885
3	تقنيات الذكاء الاصطناعي تجعل المحاسبة أكثر آلية وهذا يجعل المهام مثل إدخال البيانات ومسك الدفاتر أسهل وأكثر كفاءة	4.4211	0.59872
4	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المحاسبة يقلل من الأخطاء البشرية الناتجة عن الإدخال اليدوي للبيانات، مما يسهل تتبع سير العمليات وتقييم النتائج بسرعة ودقة عالية.	3.9474	0.95712
5	تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي من الوصول إلى معلومات عن المنشأة في أي وقت ومن أي مكان.	4.2368	0.81983
6	تعمل تقنيات الذكاء الاصطناعي على فهم المدخلات ومعالجتها وتقديم مخرجات تلبي احتياجات مستخدميها	4.2105	0.81067
7	من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن للشركة التعامل مع كمية هائلة من البيانات لا يمكن التعامل معها يدويا	4.4474	0.60168
8	يمكن لتقنية التعلم الآلي كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي من فحص كمية هائلة من البيانات الأمر الذي يساعد على اكتشاف عمليات الغش والاحتيال.	4.1579	0.59395
9	يعمل التعلم الآلي على استخدام البيانات المالية السابقة للتنبؤ بالنتائج المالية المستقبلية.	4.1053	0.68928

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
10	توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي معلومات وتقارير تساهم في تحديد المشكلات التي يواجهها المحاسبون، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرارات اللازمة.	4.1316	0.62259
11	يساعد الذكاء الاصطناعي المراجعين على التعمق في البيانات التي يفحصونها ، مما يؤدي إلى تقييمات أفضل للمخاطر	4.0526	0.76925
12	بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن استخدام البيانات والمعلومات المالية التاريخية لربط الأحداث التاريخية والمالية. وهذا يساهم في بناء استراتيجية محاسبية شاملة للشركة.	3.9211	0.91183
13	من خلال تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن تتبع وإدارة النفقات الخاصة بالمؤسسة، والتي يمكن من خلالها معرفة القطاعات التي تحتاج للتمويل، والأنشطة التي لا تحتاج لتمويل ضخمة.	4.2105	0.52802
م	المتوسط العام	4.20	0.3947

يعكس جدول (7) مستوى إدراك المشاركين لدور الذكاء الاصطناعي في تطوير مهنة المحاسبة، حيث جاء المتوسط العام (4.20) ضمن فئة "أوافق بشدة"، مما يدل على تقييم إيجابي نسبيًا، وقد ظهرت كل مؤشرات الدراسة بمتوسطات عالية، مما يشير إلى إدراك قوي لأهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي في تطوير وتحسين مهنة المحاسبة، وكما بين المشاركين وعيهم بأهمية توفر تكنولوجيا المعلومات التي تساعد على تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة، ويعكس الانحراف المعياري المعتدل (0.3947) تجانسًا في آراء المشاركين. إجمالاً، تُبرز النتائج، أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة يساعد على تحسين وتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية -جامعة طرابلس.

- المحور الثاني: مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس.

قام الباحثان بدراسة عناصر الدراسة كلاً على حدة، فكانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (8) الذي يبين التحليل الإحصائي لإجابات المشاركين في الدراسة حول نفس المجال.

جدول رقم (8): المتوسط المرجح والانحراف المعياري لعبارات الدراسة (مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس)

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
1	تقنيات الذكاء الاصطناعي لها دور كبير في تحسين شفافية وجودة التقارير المالية	3.9211	0.78436
2	تعزز تقنيات الذكاء الاصطناعي الشفافية من خلال توفير تقارير مالية دقيقة ومفصلة تساعد على تحليل الأداء المالي بالنسبة للشركة	4.2632	0.44626
3	تساهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في جعل المعلومات المحاسبية المنشورة في القوائم المالية ذات جودة وقيمة ومنفعة مما يعكس جودة التقارير المالية.	4.1842	0.65162
4	تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز الموثوقية في التقارير المالية من خلال عرض التفسيرات والايضاحات للنتائج التي أعدت القوائم على أساسها، وهذا يؤدي إلى الرفع من مستوى جودة التقارير المالية.	4.1579	0.54655
5	تعزز تقنيات الذكاء الاصطناعي الملائمة في التقارير من خلال عرض المعلومات بالشكل الذي يلائم احتياجات المستخدمين وبحسب أهدافهم المختلفة .	4.1316	0.57756
6	القوائم المالية المعدة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي توفر صورة متكاملة لاحتياجات متخذي القرار عن الأداء المالي للشركة.	4.0263	0.71610

ت	الفقرة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري
7	القوائم المالية المعدّة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تخفض حالة عدم التأكد لدى المستثمرين وتزيد من ثقتهم بالمنشأة	3.7895	0.87481
8	القوائم المالية المعدة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهل على ادارة الشركة من مقارنة أعمالها الحالية بأعمالها السابقة وتوقع الأحداث المستقبلية.	4.1316	0.52869
9	تتصف القوائم المالية المعدة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي بالدورية والانتظام. مما يساعد الشركات في مراقبة أدائها المالي باستمرار.	4.0263	0.54460
10	تساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم تقارير وقوائم مالية تتصف بالموضوعية وبعيدة عن تحيز معديها، وهذا يعكس جودة التقارير المالية	3.9474	0.76925
11	اعداد التقارير المالية بواسطة النظم الخبيرة الالكترونية يجعلها خالية من التحريفات والأخطاء الجوهرية لكونها مبنية على الخوارزميات، مما يرفع من مستوى جودة التقارير المالية	3.8421	0.75431
12	القوائم المالية المعدة بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في تجنب الأزمات المالية من خلال الكشف المبكر عن أي مشاكل مالية قد تواجهها الشركة	3.8158	0.69185
13	تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد على إعداد التقارير المالية وغير المالية التي تحتاجها للشركة أولاً بأول دون تأخير، وهذا يقلل من فترة تأخير الإفصاح في نهاية الفترة المالية.	4.0789	0.78436
م	المتوسط العام	4.02	0.4475

تشير بيانات جدول (8) إلى تقييم إيجابي نسبياً لدور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التقارير المالية، حيث بلغ المتوسط العام (4.02) وهو ضمن فئة "أوافق"، ما يعكس

إدراك المشاركين لأهمية هذه التكنولوجيا في تحسين جودة التقارير المالية، وأما الانحراف المعياري (0.4475) فيعكس تبايناً نسبياً في وجهات النظر، خاصة في الفقرات ذات الانحراف الأعلى، مما قد يعكس اختلافاً في فهم أو تطبيق برنامج الذكاء الاصطناعي.

اختبار الفرضيات:

1 - اختبار الفرضية الأولى

جدول رقم (9) يبين اختبار الفرضية الأولى للدراسة

.Sig	- t	فرضيات الدراسة (1)
0.00	4.88	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في دعم و تطوير مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس

تشير نتائج الجدول رقم (9) إلى وجود علاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودعم وتطوير مهنة المحاسبة، وحيث كانت قيمة t تساوي (4.88) ومستوى الدلالة المعنوية (0.00)، أي أنها أقل من مستوى المعنوية 0.05، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في دعم وتطوير مهنة المحاسبة.

2 - اختبار الفرضية الثانية

جدول رقم (10) يبين اختبار الفرضية الثانية للدراسة

.Sig	t	فرضيات الدراسة (2)
0.00	4.26	الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة التقارير المالية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة طرابلس

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة التقارير المالية، وحيث كانت قيمة t تساوي 4.26 ومستوى الدلالة المعنوية (0.00) والتي هي أقل من المعيار 0.05 مما يدل على رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تشير إلى أن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية .

■ النتائج: -

بناء على ماتم تناوله في الدراسات النظرية والدراسة الميدانية تم التوصل إلى الآتي: -

1 - إن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يساهم وبشكل كبير في دعم وتطوير مهنة المحاسبة.

2 - استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تعزيز مهارات المحاسبين الابداعية التي تعتمد على التكنولوجيا والنظم المحاسبية الالكترونية.

3 - الاعتماد على أنظمة الذكاء الاصطناعي يساهم في تحسين جودة وشفافية التقارير المالية. مما يجعلها أكثر دقة وموضوعية.

4 - الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي يساعد على إنجاز واعداد التقارير المالية بشكل سريع بحيث تكون جاهزة وقابلة للمقارنة والاعتماد عليها في رسم السياسات المالية المستقبلية.

5 - إمكانية اعتماد التقارير المالية وذلك من خلال الاعتماد على المراجعة الالكترونية التي تتبناها تقنيات الذكاء الاصطناعي.

■ التوصيات

1 - العمل على تشجيع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال المحاسبة لزيادة جودة الأداء المهني لمهنة المحاسبة والمراجعة.

- 2 - ضرورة إعداد برامج تدريبية متخصصة تهدف إلى تعزيز تطبيق برنامج الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على التحسين المستمر للأنظمة الالكترونية المستخدمة.
- 3 - توجيه المؤسسات المالية إلى تبني الأنظمة الحديثة مثل أنظمة الذكاء الاصطناعي بغية الرفع من جودة التقارير المالية وإعدادها في وقت أسرع.
- 4 - اجراء دراسات مستقبلية تقيس أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل النظم الخبيرة والخوارزميات على مؤشرات تقييم الأداء المالي بالشركات.
- 5 - توصي الدراسة أيضا بدراسات مستقبلية لقياس انعكاسات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أدلة الإثبات في المراجعة.. وذلك للرفع من جودة عملية المراجعة.

■ قائمة المراجع

- أميرهم، جيهان عادل (2022): أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة.. دراسة ميدانية مجلة البحوث المالية والتجارية جامعة (بورسعيد) المجلد (23) العدد (28).
- ارطباز، سناء (2022): أثر استخدام الذكاء الاصطناعي على تحسين أداء المؤسسة، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد (9)، العدد (3).
- القاضي، كريم محمد حافظ (2023). أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، المجلد (4)، العدد (2).
- الشطناوي، حسن محمود (2018): دور الإفصاح المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة التقارير المالية وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات في بيئة الأعمال الأردنية، *Vol. 5, No. 3, Global Journal of Economics and Business*
- الشريدة، نادية والسامرائي، عمار (2021): الذكاء الاصطناعي في التعليم المحاسبي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مملكة البحرين، جامعة (العلوم التطبيقية مملكة البحرين) - مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المؤتمر العلمي الدولي الثاني.

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (2023): مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، الإصدار الأول، SDAIA.

الرميح، ريم محمد (2021): استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تنفيذ المهام الرقابية، المسابقة الثالثة عشر للبحث العلمي في مجال الرقابة المالية للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية.

العكور، سامر (2024): أثر الذكاء الاصطناعي باستخدام التعلم العميق والتعلم الآلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية). سلسلة الدراسات الاقتصادية وريادة الأعمال، 5 (5).

الرفاعي، مريم محمد (2024) دراسة تحليلية لتقييم دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية الإفصاح المحاسب الالكتروني. مجلة البحوث الإدارية المالية والكمية، 2(2).

باهي، قالي (2024): أثر الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة (دراسة استطلاعية)، كلية الاقتصاد التجارية وعلوم التسيير جامعة (محمد البشير الجزائري)، رسالة ماجستير.

بكار، مختار (2022): تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية المجلد (6) العدد (1).

جميل، أحمد وعثمان، حسين (2015): إمكانية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في ضبط جودة التدقيق الداخلي، دراسة ميدانية في الشركات المساهمة، مجلة الجامعة الأردنية عمان الأردن.

حلمي، كريم ممدوح عباس (2024): (أثر تحليلات البيانات الضخمة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد (5)، العدد (2).

سعيد فيان وحسين سليمان (2022): دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق جودة التدقيق الخارجي: دراسة استطلاعية من وجهة نظر مراقبي الحسابات في إقليم كردستان العراق، المجلة العلمية لجامعة جيهان السلمانية، المجلد (6) العدد (1).

صخراوي و علمي (2024): الحماية القانونية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في نظم المحاسبة والإبلاغ المالي جامع (باجي مختار الجزائري) - الملتقى الدولي الحضوري.

صلعة (2024): أثر تطبيق تقنيات نظم الذكاء الاصطناعي على شفافية التقارير المالية، RIMAK Volume 6, Issue 3, International Journal of Humanities and Social Sciences

عبد، أساور شتيوي (2023). واقع المحاسبة في ظل الذكاء الاصطناعي في العراق، مجلة تكريت للعلوم الادارية والمالية، المجلد (19)، العدد (63)

عقيلي، خالد إسماعيل عبدالرحيم (2024). أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي (Chat GPT) على جودة التقارير المالية بالتطبيق على شركات التشييد والاستثمار العقاري المسجلة بسوق الأوراق المالية المصري، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد (25) - العدد (2).

علي، علياء مهدي (2023): تأثير الذكاء الاصطناعي في جودة التقارير المالية وانعكاسه على متخذي القرار. رسالة ماجستير كلية الإدارة والإقتصاد جامعة (كربلاء العراق).

ميرة، أمل كاظم (2019): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسي الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي الأول للدراسات الإنسانية، جامعة بغداد.

يوسف وعطية 2022 مدخل مقترح لاستخدام تقنية Metaverse كإحدى ابتكارات تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التقارير المالية بالبيئة المصرية المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التجارة جامعة مدينة السادات الفكر المالي والإداري في عصر الرقمنة.

● المراجع الأجنبية

Ggheetha، A. (2021): Study on Artificial Intelligence in Banking and Financial Services. International Journal of Creatives Research Thoughts (IJCRT). V (9)، Issue (9)